

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. طريقة الإملاء الإستماعي

##### ١. مفهوم الطريقة

الطريقة هي الكيفية التي تؤديها الى شئ أو بعارة أخرى أن الطريقة

هي مجموعة الأنشطة العمدية أو المقصودة التي تهدف الى الأهداف.<sup>١</sup>

قال حسن شحاته أن الطريقة هي وسائل الاتصال المعلومة الى التلاميذ

بتوسط المعلم. وبناء على هذه النظرية بأن التعليم عملية نقل للمعلومات من

الكتب أو من عقل المعلم الى عقل التلاميذ.<sup>٢</sup>

وقال رشدي أحمد طعيمة عن طريقة التدريس هي مجموعة الأساليب

التي يتم بوسطتها تنظيم المجال الخارجي للتلاميذ من أجل تحقيق أهداف تربية

معينة.<sup>٣</sup> والطريقة تمكن على تصور معين لعملية التعليم وخاصة في التعليم اللغة

---

<sup>١</sup> رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م. ص. ٥٠.

<sup>٢</sup> حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (مصر: الدار المصرية البانية، ٢٠٠٨)، ص. ١٩.

<sup>٣</sup> حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، المرجع السابق، ص. ١.

العربية. وأسلوبه في خطة هذا المعلمة ولترقية أهمية المتعلم في تعليم اللغة يحتاج المدرس الى الطريقة التي يستمع إليها التلاميذ.

ومن الآراء السابقة يمكن الباحث أن يقدم بأن الطريقة هي الخطوات التي يقوم بها المعلم في التعليم ويهتم بالعوامل المرتبطة وهي الأوقات والمواد والأغراض وأحوال التلاميذ.

يوجد عدد من أنواع الطرق المتمكنة من إستخدامها في ترقية كفاءة التلاميذ وعلى سبيل المثال طريقة المناقشة والمحاضرة والمباشرة وما الى ذلك. أراد الباحث أن تقدم التعريف إحدى الطرق التعليمية هي طريقة الإملاء الإستماعي بوصفها أسلوبا من الأساليب التقديمية في التعليم وبخاصة في تعلم اللغة العربية.

## ٢. مفهوم الإملاء

الإملاء لغة هو إسم المصدر المشتق من أملى - يملئ - إملاء. إما

اصطلاحا فهو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة الى رموز مكتوبة

(الحروف)، على أن توضع هذه الحروف موضعها الصحيحة من الكلمة.

وذلك لاستقامة اللفظ والظهور المعنى المراد.<sup>٤</sup>

والإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الإسس المهمة في

التعبير الكتابي وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة نحويًا واستقايًا.<sup>٥</sup>

والإملاء مهم كوسيلة من الوسائل الإتصالية والتعبير عن النفس

والفكر، فإنه مهم أيضا فحجرة الدراسة حيث يتصلع الدرس اللغة العربية إلى

القدرة على ان يكتب بها كما يتحدث ويقراً كقول الدكتور فخر الدين عامر

"الرسم الإملائي وثيق الصلة بالقراءات اذا لا يستطيع إنسان ان ينطق حرفا او

يلفظ كلمة مكتوبة وهو لا يميز الحروف او الكلمات المرسومة تمييزا يحدددهما،

ويفرق بين المتشابه او المتقارب منهما وهو وثيق الصلة بالتعبير إذ يتعذر على

التلاميذ ان ينقل أفكاره ومشاعره وهو يجهل الصورة السليمة للحرف والكلمة

المترجمتين عما يريد.<sup>٦</sup>

<sup>٤</sup> نايق معروف، تعليم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية. المكتبة العربية السعودية، ٢٠٠٠. ص. ٧.

<sup>٥</sup> حسن سليمان، تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (القاهرة : ١١٨١)، ص. ١٨.

<sup>٦</sup> حسن سليمان، تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي. المرجع السابق، ص. ٨٧.

ومن الآراء السابقة ان يستنبط الباحث بان الإملاء هو علم تعرف به أصول رسم الحروف والكلمات العربية رسماً صحيحاً من حيث تصويرها للمنطوق. ان يتحدث المتكلم ويكتب السامع.

### ٣. أنواع الإملاء

ينقسم التربويون الإملاء الى أربعة أنواع وهي منقول ومنظور ومسموع وإختباري. ويراعي في هذا التقسيم التدرج الطبيعي حيث الانتقال من السهل الى الصعب. فمن بالنسبة ان يبدأ بالإملاء المنقول قبل المنظور، ولا شق ان الإملاء المنظور أسهل من الإملاء المسموع وهكذا.

محمد عبد القادر احمد يقسم الإملاء الى أربعة أنواع، هي :

- الإملاء المنقول (المسوخ)

ويؤدى بعرض النص الإملاء على السبورة او من خلال الكتاب او فى بطاقات خاصة، وبعد قرائته ومناقشته مع الأطفال يقوم المعلم بتحليل بعض كلماته وتهجيها شفهيًا ثم يمليه عليهم على ان يبقى النص معروضاً أمامهم، لينقلوا أية كلمة لا يستطيعون كتابتها غيباً.

- الإملاء المنظور

لا يختلف هذا النوع من الإملاء المنقول، الا بوجود حجب النص الإملائي عن أعين التلاميذ عند إملائه، ولكن لا بأس في الإبقاء على الألفاظ الصعبة غلى مرأى منهم.

#### - الإملاء غير المسموع

وهو الذي يفهم مدلوله من خلال تسميته، غذ لا يعرض فيه النص الإملائي على التلاميذ، بل يكتفى بقراءته على مسموع منهم ثم تجرى مناقشته معهم وتوضح معاني مفرداته وتراكبه اللغوية ولا بأس من الإشارة الى القواعد الإملائية التي لها صلة بالمفردات الصعبة الواردة فى النص.

#### - الإملاء الإختبارى

وهو يستهدف قياس قدرات التلاميذ ومدى تقدمهم فى الكتابة الإملائية المقررة لصفهم، وفق المنهج المعد لذلك ولهذا لا تعرض أمام التلاميذ أية كلمة من النص الإختبارى، ويكتفى بمناقشته معانية العامة، إذا كان الامر يستدعى ذلك

أما إذا كان قد سبق وأعطي لهم هذا النص درساً في القراءة الإستيعابية فلا داعي لهذه الخطوة.<sup>٧</sup>

#### ٤ . مفهوم طريقة الإملاء الإستماعي

إنها النوع من الإملاء ينتقل بالتلاميذ من الإعتماد على حاسة، وتذكر الصور البصرية إلى حاسة السمع، والربط بين الرموز الصوتية للكلمات، وصورها التي يفترض قد علقت في ذاكرتهم من خلال قراءته سابقاً.

ويعنى درس الإملاء الإستماعي أن يقوم المعلم بقراءة القطعة الإملائية على التلاميذ قبيل إملائها عليهم. وشرح معناها ومعالجة بعض الصعوبات الوردية فيها، ثم يقوم بعد ذلك بتلميذتها من دون النظر إليها، وتقوم هذه الطريقة على مبدئ استدعاء صورة الكلمات من الذاكرات ومبدئ فهم التلاميذ لما يطلب منهم كتابته لأن الكتابة المفهوم أيسر على التلاميذ من كتابة المجهول،

<sup>٧</sup> نايف محمود معروف، تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، (لبنان: دار الفانيس ٢٠٠٧ م). ص. ١٠ -

وإن فهم ما تدور حوله القطعة الإملائية يقلل من وقوع التلاميذ في أخطاء إملائية عند كتابتها.<sup>٨</sup>

### ٥. خطوات تدريس الإملاء الإسماعي

قال محمد عبد القادر احمد أن الخطوات في استخدام الإملاء الإسماعي يقرأ المعلم الإملاء قراءة جهرية على التلاميذ، مناقشة في فهم معنى القطعة، وأخرى في هجاء كلمات مشابه لما درد فيها من الكلمات صعبة، وبعد أن يعرف التلاميذ قاعدة هذه الكلمات تملئ عليهم القطعة.<sup>٩</sup>

هذه الخطوات في التعليم الإملاء الإسماعي :

- التهميد
- المعلم يقرأ جميع المادة، لفهم دون أن ينظر الكتابة للتلاميذ.
- التلاميذ يشتركو في السؤال والجواب ليفهمو الإملاء.
- سحر المفردات الصعبة، ثم تكتب على السبورة. وارشد المعلم إلى التلاميذ لاهتمامهم الألفاظها.

<sup>٨</sup> محسن على عطية، الكاف في أساليب تدريس اللغة العربية (المملكة العربية السعودية : دار الشرق للنشر المملكة العربية السعودية : دار الشرق للنشر والوزيع، ٢٠٠٦) الطبعة الأولى، ص. ٢٣٠-٢٣١.

<sup>٩</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة المصرية، ١٩٨٩)، ٢٣٩.

- التلاميذ يخرجون الكتاب والقلم ثم يكتب، ثم يكتب العنوان البحث،
- اذ المعلم يسمح المفردة المكتوبة على السبورة.
- المعلم يقرأ الإملاء.
- المعلم يقرأ المادة الإملاء مرتين ليصلح أخطائهم<sup>١٠</sup>

## ب. مهارة الكتابة

### ١. مفهوم المهارة

هي الكفاءة في إنهاء العمل والقدرة والدقة التي امتلكها التلاميذ عن واجبتها والحصول على تحقيق الأهداف. إن المهارة هي السيطرة على الواجبة والموقف المحتاجة التي تؤدي إلى النجاح التعليم.<sup>١١</sup>

المهارات اللغوية بأنواعها تكتب بعد الممارسة والتحصيل، لأن المهارة دون عمل أو أداء، والمهارة اللغوية تدخل ضمن هذه المهارات المختلفة، وترتبط وجوباً المهارة العقلية، لأن المهارات اللغوية بأنواعها تتطلب استخدام العقل، فإذا قلن أن اللغة العربية عملية ارسال واستقبال، فإن للإرسال يتضمن الكلام او

<sup>١٠</sup> محسن على عطية، الكاف في أساليب تدريس اللغة العربية، نفس المرجع، ص. ١١٠.

<sup>١١</sup> رشدي احمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٥٦.



الكتابة، وكذلك الاستقبال الذي يتكون من الاستماع والرؤية والقراءة وكل منها يتدخل العقل في ترتيب مكوناتها، لذلك يجب أن لانفرق بين المهارة العقلية والمهارة اللغوية لأنها لا يستغنى من التعبير عن مكونات العقل باللغة.<sup>١٢</sup>

## ٢. مفهوم الكتابة

إن الكتابة هي نشاط لغوي مركب إذا يستلزم القدرة على التمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقرائنها، والكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم التلاميذ في التعليم المهارات الأخرى، فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.<sup>١٣</sup>

قال نور هدى في كتابه بأن الكتابة رسم الحروف باليد (الخط) أو تحويل رموز اللغة الصوتية إلى رسوم خطية مكتوبة أو أشكال مرئية (خط وإملاء).<sup>١٤</sup>

---

<sup>١٢</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، (جامعة البغداد : دار الشروق، ٢٠٠٤)، ص. ٣١.

<sup>١٣</sup> رشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٨٨.

<sup>١٤</sup> نور هدى، تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق : مطبعة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ١٠٥.

الكتابة هي وسيلة الإتصال الفرد بغيره، لأنها وسيلة للإفهام وهو جانبي

عملية التفاهم.<sup>١٥</sup>

قال حسن شحاتة في كتابه فهي :

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلاميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث و وقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإمام بها.<sup>١٦</sup>

وعلى التعريف السابق أن الكتابة تجعل التلاميذ قادرا على أن يحاول

الإتصال الشفوي إلى الإتصال المكتوب.

<sup>١٥</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨). ص. ١٤٥.

<sup>١٦</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (طبعة مزيدة ومنقحة، الناشر: الدار المصرية

### ٣. أهداف تدريس الكتابة

ومن أهداف التدريس الكتابة أن يمكن التلاميذ على فهم حقيقة بسيطة، موادها باكتسابهم لمهارات الكتابة. ويحاول التلاميذ تنمية مهارتهم الكتابة عندما يفهمون عن الهجاء الصحيح، ووضع علامة التقييم في مواضعها، ورسم الحروف والكلمات بطريقة الجيدة.<sup>١٧</sup>

أما الأهداف من تدريس الكتابة فتشتمل يلي :

- القدرة على سرعة الرسم الصحيح للكلمات التي يحتاج إليها في التعبير الكتابي عن الأفكار.
- ترقية الملاحظة ودقتها.
- تعود النظافة والنظام.
- حفظ التراث البشري وسهولة نقل المعارف الإنسانية من حيل إلى

الجميل.<sup>١٨</sup>

<sup>١٧</sup> كتاب المادة، طريقة تدريس المواد اللغة العربية، (السعودية : جامعة الحقوق محفوظة الجامعة المدينة العالمية،

٢٠١١)، ص. ٢٥٠.

<sup>١٨</sup> حسن سليمان، تعليم اللغة العربية والدين الإسلام، (القاهرة : جامعة بسيطة، ١٩٨١)، ص. ١٨٠.

#### ٤. أنواع الكتابة

أما الكتابة تملكها الصور المختلف للتعبير التحرير باعتبار أهدافها فتقسم الى نوعين، وهما :

أ. التعبير الوظيفي، هو التعبير يهدف منه اتصال الشخص بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضائه، مثل كتابة الرسائل والتقارير والنشرات وغيرها.<sup>١٩</sup> هذا النوع من الكتابة يتعلق بالمعاملات احدى من الإدارة، وهو ضروري في الحياة للمنافع العامة والخاصة.

ب. التعبير الأبداعي او الإنشائي، هو التعبير يهدف منه التعبير عن الأفكار وعواطف النفسية ونقلها الى الآخرين بطريقة معينة. مثل الكتاب المقالات وتأليف القصص والتمثيلات والتراجم ونظم الشعر.<sup>٢٠</sup> هذا النوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر والعواطف الشخص والإبتكار في الفكرة وتخيل المعاني والتحليق بها.

#### ٥. أهمية الكتابة

---

<sup>١٩</sup> فتح على يونس ومحمود كامل الناقه وعلى أحمد مذکور، أساسيات التعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١)، ص. ٢٠٢.

<sup>٢٠</sup> فتح على يونس ومحمود كامل الناقه وعلى أحمد مذکور، أساسيات التعليم اللغة العربية والتربية الدينية، المرجع السابق، ص. ٢٠٣.

ان الكتابة وسيلة من الوسائل تعليم اللغة. وهي يساعدها التلاميذ ان يألف المفردات ويعرف بها التراكيب ويستخدمها. والى الإضافة مهارة الكتابة أيضا وسيلة من الوسائل اتصال الشخص بغيره ومن ثم أن الكتابة أهمية للشخص المستخدم أن يعبر على مشاعره وأفكاره ويقضي حاجته كما أن أذكر اليالي:

١. هي وسيلة من الوسائل الاتصال والتعبير بين الأفراد والشعب.
٢. هي وسيلة والقراءة أساس التعليم للأطفال.
٣. هي وسيلة من وسائل التوجيه والإعلان المكتوب.<sup>٢١</sup>

---

<sup>٢١</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. ص. ٢٣٥.